mroftalp htehaB ni knil muideM

مالفرق بينا أمسينا على الإسلام أمسينا على كلمة الإخلاص ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول السائل ما فرق او ما معنى قوله امسينا على فطرة الاسلام؟ امسينا على كلمة الاخلاص امسينا على ملة ابراهيم حنيفا. الحمد لله - 00:00:00

ان من المعلوم عند اهل العلم رحمهم الله تعالى ان من الاساليب العربية التي نزلت الادلة الشرعية بها اسلوب التأكيد والبيان وعلى ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم من قال في يوم وليلة لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:22

له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. فانت اذا تأملت قوله لا اله الا الله هي معنى قوله وحده لا شريك له فليس هذا من باب التكرار الذي لا فائدة منه وانما هذا من باب البيان والتأكيد. هذا من باب البيان - 00:00:42

والتأكيد فالله عز وجل فطر القلوب على الاسلام كما لما في الصحيحين لقول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه - 00:01:02

او ينصرانه او يمجسانه. ولم يقل او يمس لمانه لانه مسلم بالفطرة. فالفطرة مقرة مقرة بوجود الله عز وجل ومعترفة بربوبيته سبحانه وتعالى. وانزل الله عز وجل الكتب وارسل الرسل لتؤيد هذه الفطرة وتصحح - 00:01:22

مسارها الى الله عز وجل. فاذا افطرة الاسلام فطرة الاسلام ايدتها كلمة الاخلاص وكلمة الاخلاص هي ملة ابراهيم. لان المتقرر عند العلماء ان دين الانبياء باعتبار الاعتقاد واحد لا يختلف - 00:01:42

كما قال الله كما قال الله تبارك وتعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون. فاذا كلمة الاخلاص تأكيد للفطرة. وملة ابراهيم تأكيد لكلمة الاخلاص. فهو كلام متفق - 00:02:02

عاقب يؤكد بعضه بعضا ويناصر بعضه بعضا فليس هذا من التكرير الذي لا فائدة منه والله اعلم - 00:02:22